

السلوك القيادي وعلاقته بالرضا المهني لدى فئات مدربي كرة القدم (C) و (B) بمحافظة السليمانية

**م.ديار كمال اسعد

diyar.asaad@univsul.edu.iq

*أ.م.د. علي قادر عثمان

ali.othman@univsul.edu.iq

المخلص

ان حاجة المجتمع الرياضي تزداد مع مرور الوقت الى اعداد مدربين قيادين كي يتمكنون بقيادة فريقهم على اكمل الوجه وتأثيرهم في سلوك الافراد من اجل الحصول على نتائج مرضية ، ومع الايمان بهذا الدور الكبير لتلك القيادات الرياضية فانه من المهم بمكان البحث عن مدى توفر مباد الرضا عن العمل لدى تلك القيادات لكي تساهم بدورها في استكمال الجوانب المهنية في العملية القيادية من خلال زيادة الدافعية نحو الاداء وتحقيق انماط مثلى من السلوك القيادي الذي يخدم المجتمع الرياضي على العموم و لعبة كرة القدم على الخصوص ونظرا لقلّة الدراسة في هذا المجال وللحاجة الماسة لمثل هذه المقاييس لتحقيق اهداف البحث والتي تسعى الى حل وتفسير مشكلة البحث الاساسية والتي تتحدد في محاولة معرفة ما هي بين السلوك القيادي لدى مدربي و المقارنة بين درجات الفئات الاسيوية و ماهي نوع العلاقة بين السلوك القيادي والرضا المهني لدى مدربي كرة القدم وفق الفئات الاسيوية في محافظة السليمانية فقد لاحظ الباحثان بانه من الضروري دراسة طبيعة المتغيرين المبحوثين من اجل تقديم اضافة علمية جديدة في ميدان العمل الرياضي وخاصة في لعبة كرة القدم. وتم تحديد مدربوا كرة القدم في محافظة السليمانية الحاصلين على شهادة الاسيوية لفئتي (C,B) و البالغ عددهم (٤٢) مدرباً مجتمعاً للبحث ، واختار الباحث (٣٦) مدرباً عينة للبحث بعدما استبعد (٦) مدرباً اي لكل فئة تم استبعاد (٣) مدربا الذين استعان بهم للتجربة الاستطلاعية و الاسس العلمية للمقياس وبذلك اصبحت نسبة العينة بالنسبة للمجتمع (٨٥,٧١ %) وهي نسبة عالية قابلة للدراسة .

وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية :

- ظهور فرق معنوي لسلوك القيادي لسلوك القيادي بين فئتي (B) و (C) لدى مدربي كرة القدم في محافظة السليمانية و لصالح فئة (C) .
- عدم وجود علاقة معنوية بين السلوك القيادي و الرضا المهني وفق الدرجات الاسيوية لدى مدربي كرة القدم في محافظة السليمانية .

مقدمة البحث و أهميته :

تباينا ملحوظا بطبيعة المتغيرات التي تؤثر في تشكيل العلاقات المختلفة في داخل المجتمع الرياضي الذي تميز بتعدد من حيث الفعاليات والالعاب الرياضية والقيادات التي تقودها وما يتطلبه ذلك من سلوك اجتماعي يعبر عن فحوى الرياضة وجوهرها الانساني الذي وجدت من اجله لذا فان دراسة السلوك القيادي لدى مدربي كرة القدم هو من الاهمية بمكان بحيث الذي نستطيع فيه ان نقدر حجم المهام الملقة على عاتقهم من خلال تحديد طبيعة ونوع طبيعة العلاقة القائمة بين سلوكهم القيادي و رضاهم المهني ليكون المجال اكثر سعة لتحقيق الاهداف المنشودة .

مشكلة البحث :

تعد القيادة في تدريب كرة القدم احد المقومات المهمة في التأثير على سلوك اللاعبين وتوجيه طاقاتهم لاستخدامها بصورتها المثلى في تحقيق اهداف الفريق ، وقد توجه علماء النفس منذ فترة طويلة الى دراسة المجموعات الانسانية ودورها في تكوين شخصية القائد الناجح وتحديد سلوكه وذلك لمعالجة المشاكل التي تواجه المجموعات وفقا للمواقف والظروف المختلفة .

ولا يخفى على الجميع ان حاجة المجتمع الرياضي تزداد مع مرور الوقت الى اعداد مدربين قيادين كي يتمكنون بقيادة فريقهم على اكمال وجه وتأثيرهم في سلوك اللاعبين من اجل الحصول على نتائج مرضية ، ومع الايمان بهذا الدور الكبير لتلك القيادات الرياضية فانه من المهم بمكان البحث عن مدى توفر مبدا الرضا عن العمل لدى تلك القيادات لكي تساهم بدورها في

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب الأكثر شعبية في العالم ، وأولت الدول المتطورة العناية والاهتمام بهذه اللعبة، ويتضح ذلك من خلال تطرق العلم الحديث لجميع عناصر هذه اللعبة بالبحث بهدف تحقيق الانجازات الرياضية العالية ، و قيادة المدرب للاعبه سواء في التدريب او المنافسة على السلوك القيادي المؤثر الذي يتمتع به وقدراته ومواهبه وإمكاناته والاهم من ذلك كله قدرته على التأثير في لاعبيه فضلاً عن خبراته في نوع الرياضة التي يقوم بتدريب لاعبيها ، وقناعة اللاعبين بمؤهلات مدربيهم وقدراته وتساهم الى حد بعيد بانسجامهم معه ومن ثم أن يكونوا أداة فعالة لتحقيق أهدافهم الخاصة وأهداف مدربيهم ، فالمدرب الرياضي هو الشخص الوحيد المؤثر بشكل فعلي باللاعبين وفي جميع المجالات والمواقف ، والذي يعد المثل الأعلى لهم ، "فأصبح من الأهمية ان يضطلع المدرب بدوره في تهيئة كل من البيئة النفسية والاجتماعية لأعضاء الفريق الرياضي، وألا يقتصر دوره على تطوير القدرات البدنية والمهارية " (١ : ٣٧٥) .

ويعد الرضا احد العوامل المؤثرة على سلوكه القيادي في مهنة التدريب اذ ان تحقيق التوازن في اشباع الحاجات الاساسية بما يتناسب مع مستوى الطموح هو مبدا مهم من مبادئ تحقيق الذات ، اذ يمثل الرضا الوظيفي دالة للانسان لاستقراره في عمله وما يحقق له هذا العمل من حاجات في حياته اليومية والتي تتباين فيما بينها .

وبناءً على ما تقدم وانطلاقاً من المفاهيم الاساسية للسلوك الانساني والاجتماعي للرياضة والذي يتضمن

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك القيادي و الرضا المهني للفئات (C) و (B) بمحافظة السليمانية.

مجالات البحث :

- ١- المجال البشري : مدربوا كرة القدم لفئتي (C) و (B) الاسيوية في محافظة السليمانية .
- ٢- المجال المكاني : بيانات التابعة للنادية المشمولة في البحث .
- ٣- المجال الزمني : لمدة من ٢٠ / ٨ / ٢٠١٧ لغاية ١٠ / ١١ / ٢٠١٧ .

الدراسات النظرية و المشابهة :

الدراسات النظرية :

مفهوم السلوك و أنواعه :

السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته) ، وهو في غالبته سلوك مُتعلّم (مكتسب) ، يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة منها والمعقدة. وإنه كلما أتيج لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفياً ومقبولاً، كلما كان هذا التعلّم إيجابياً، وأننا بفعل تكراره المستمر نحيله إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى " عادة سلوكية " تؤدي غرضها ببسر وسهولة وتلقائية ، ويُنظر إلى السلوك أيضاً على أنه كل ما يفعله الإنسان ظاهراً كان أم غير ظاهر. وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك، فالسلوك إذن هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات، وإلى البيئة على أنها مجموعة من المثيرات . و يشير المصادر بانه السلوك لها انواع عديدة ومنها :

استكمال الجوانب المهنية في العملية القيادية من خلال زيادة الدافعية نحو الاداء وتحقيق انماط مثلى من السلوك القيادي الذي يخدم المجتمع الرياضي على العموم و لعبة كرة القدم على وجه الخصوص ونظرا لقلّة الدراسة في هذا المجال والحاجة الماسة لمثل هذه المقاييس لتحقيق اهداف البحث والتي تسعى الى حل وتفسير مشكلة البحث الاساسية والتي تتحدد في محاولة لمعرفة الفروق بين فئات المدربين الاسيوية في السلوك.

القيادي وكذلك نوع العلاقة بين تلك السلوك والرضا المهني لدى مدربي كرة القدم في محافظة السليمانية فقد لاحظ الباحثان اهمية دراسة طبيعة المتغيرات المبحوثة من اجل تقديم اضافة علمية جديدة في ميدان العمل الرياضي وخاصة في مجال تدريب لعبة كرة القدم .

اهداف البحث :

- ١- التعرف على فروق السلوك القيادي لمدربي كرة القدم للفئات (C) و (B) بمحافظة السليمانية .
- ٢- التعرف على العلاقة السلوك القيادي بالرضا المهني لمدربي كرة القدم للفئات (C) و (B) بمحافظة السليمانية.
- ٣- التعرف على نوع العلاقة بين السلوك القيادي و الرضا المهني لمدربي كرة القدم للفئات (C) و (B) بمحافظة السليمانية.

فرضا البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية لسلوك القيادي بين مدربي كرة القدم للفئات (C) و (B) بمحافظة السليمانية.

المجتمع وهو الذي يحكم على السلوك على أنه مناسب أو غير مناسب، شاذ أو غير شاذ، فالسلوكيات قد تكون مقبولة في مجتمع ومرفوضة في مجتمع آخر. (الشناوي ، ١٤ : ٢٢٨ - ٢٢٩).

القيادة :

مفهوم القيادة و تعريفها :

يعتبر مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة التي تتضمن العديد من المتغيرات المتداخلة و التي تؤثر كل منها في الأخرى و تتأثر بها وقد أشار فيدلر الذي يعتبر من ابرز الباحثين في مجال القيادة إلى إن هنالك أكثر من عشرين تعريفا لمصطلح القيادة وكل من هذه التعاريف يعكس و جهة نظر صاحبه بالنسبة للجوانب التي يعتقد إنها أساسية و هامة (علاوي ، ١١ : ١٥). ويعرف القيادة ايضاً "مسألة إجتماعية تظهر في أي موقف تتواجد فيه الجماعة وتعد من أهم ظواهر التفاعل الإجتماعي ، وتتأثر القيادة بالحياة الإجتماعية ودرجة تنظيمها و فلسفة الجماعة واهدافها" (باهي، ٢٠٠٦، ٣).

ويرى الباحثان من خلال التعريفات السابقة للقيادة نستطيع ان نعرف القيادة في الرياضية بانه "مجموعة من نشاطات و فعاليات يقوم بها المدرب في الرياضة ينتج عنها سلوك و انماط يتفاعل مع الجماعة من اجل تأثير على سلوكهم وحل مشاكلهم واشباع حاجاتهم و استثارة دوافعهم من اجل وصول الى هدف المؤسسة الرياضية .

١- **السلوك الاستجابي** : هو سلوك لاإرادي يظهر متأثراً بالمثيرات أو المحفزات مثل الابتعاد عند الشعور بحرارة النار، فهذا الفعل لا يحتاج تفكير أو سبق إصرار، ولا يتأثر هذا النوع من السلوك بأي مؤثرات تابعة له، أي أنه يتأثر بما قبله ولا يتأثر بما يأتي من تبعات عقبه، وهو سلوك ثابت عموماً لا يتغير بل تتغير المؤثرات التي تسببه . (عدس ، ١٥٨ : ٥).

٢- **السلوك الإجرائي** : يمثل سلوكاً إرادياً محدداً يتأثر بالعوامل الاجتماعية ، والتربوية ، والبيئية ، والاقتصادية ، والدينية ، وهو سلوك ينجم عن وعي وإدراك ويتأثر بما سيعقبه من نتائج والتاثيرات . (عربيات ، ٦ : ١٩٣-١٩٥).

الأبعاد الرئيسية للسلوك:

١- **البعد البشري**: أن السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة ناشطة وفاعلة في معظم الأحيان وهو صادر عن جهاز عصبي.

٢- **البعد المكاني**: أن السلوك البشري يحدث في مكان معين، فقد يحدث في غرفة الصف مثلاً.

٣- **البعد الزمني**: أن السلوك البشري يحدث في وقت معين قد يكون صباحاً أو يستغرق وقتاً طويلاً أو ثواني معدودة.

٤- **البعد الأخلاقي**: أن يعتمد المدرب القيم الأخلاقية في تعديل السلوك ولا يلجأ إلى استخدام العقاب النفسي أو الجسدي أو الجرح أو الإيذاء للطالب الذي يتعامل معه.

٥- **البعد الاجتماعي**: أن السلوك يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في

اساليب سلوك المدرب القيادي :

- **الاسلوب التدريبي** : وهو السلوك الذي يهدف الى تحسين مستوى لدى اللاعبين وذلك عن طريق التوجيه وزيادة تكرار التدريب .

- **الاسلوب الديمقراطي** : هو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح باشتراك اللاعبين في تحديد اهداف الفريق وطرق التدريب .

- **السلوك الدكتاتوري** : هو سلوك الذي يضع نفسه في مكانه بعيدة عن اللاعبين ويصدر الاوامر بمفرده دون اعتبار لاي لاعب في الفريق .

- **الاسلوب الاجتماعي المساعد** : هو سلوك الذي يهتم فيه المدرب بأعضاء الفريق ويسعى لرعايتهم وإخفاء شعور جماعي ايجابي لهم .

- **سلوك الاثابة** : هو سلوك المدرب الذي يمنح اللاعبين المزيد من التدعيم والاثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بآرائهم واثابتهم عند الاداء الجيد . (علاوي ، ١٢ : ٣٥٩) .

الرضا المهني :

"يمثل الرضا عن أداء الدور (العمل) دالة لسعادة الانسان واستقراره في عمله وما يحققله هذا الدور من وفاء لحاجاته وأشباعها ، وهي حاجات تتباين نوعا وكما من انسان الى آخر" (بدر، ٣: ١٩٨٣) . و " ان احتمالات اشباع الحاجات هي التي تقرر الرضا عن الدور ام لا ، فكلما كانت احتمالات الاشباع عاليه كلما كان احتمال الرضا عن الدور عالي فيدراسه اجريت على (٤٧٠) موظفا" ظهر ان الحاجات النفسية الاقوى علاقة الرضا عن الدور هي احساس الشخص

بوجوده،التمتع بدوره،الترقيـه، الترفيع ، الامن،الاستقلال الذاتي ، الاندماج مع المجتمع " (Balai:19,21).

الرضا عن الدور في المجال الرياضي :

"ان الرضا عن الدور يعد احد العوامل الاساسيه لضمان نجاح قائد الفريق "ويعرف بأنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعبير عن مدى الاشباع المناسب لحاجاته وتحقيق اهدافه التي من اجلها قبل ان يمارس هذا الدور" (جاسم ، ١٧ : ٣٨) ، وان " ان مستوى الرضا يكون بذرة للطموح والاجتهاد في هذا المجال وبالتالي يرتفع مستوى طموحه في تحقيق اهدافه ، فقائد الفريق يشعر بالرضا عندما يتحقق مستوى طموحه والعكس اذا فشل في تحقيق هذا المستوى " (ياسين و محمود ، ١٩ : ٢٠) .

الدراسة المشابهة :

دراسة (ناظم شاكر الوتار و نقي حمزة جاسم ٢٠٠٥) السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل .

هدفت البحث الى :

- بناء مقياس الرضا عن العمل لمدرسي التربية الرياضية .
- التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي والرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل .

وقد افترض الباحثان ما يلي :لاتوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين السلوك القيادي والرضا عن

وقد توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات كان من بينها :

هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين السلوك القيادي والرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل .

كما أوصى الباحثان بما يلي :

- العمل على تنمية درجة الإهتمام بالعمل والعلاقات الإنسانية بين مدرسي التربية الرياضية لضمان رضاهم عن العمل الذي يقومون به من أجل إعداد الجيل الجديد .

- التأكيد على توفير جميع المتطلبات اللازمة التي تسهم في زيادة الدافعية نحو الأداء وخفض القلق والتوتر الذي يصاحب العمل خلال توفير المتطلبات اللازمة للشعور بالرضا العالي من خلال النواتج الإيجابية التي تقابل العمل الذي يؤديه . (الوتر و جاسم ، ١٨ : ٣١٩-٣٢٠) .

دراسة (عامر سعيد جاسم الخيكاني ٢٠٠٨) الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم.

هدفت الدراسة الى :

- الأسلوب القيادي وأبعاده لمدربي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة في المجموعة الجنوبية .

- السلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة للمجموعة الجنوبية .

- علاقة الأسلوب القيادي وأبعاده بالسلوك الجازم وأبعاد العدوانية للاعبين كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة للمجموعة الجنوبية .

العمل . وتم استخدام المنهج الوصفي لملامته وطبيعة البحث ، وقد أشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية وإدارات المدارس في مركز مدينة الموصل وبواقع (٨٧) مدرساً و(٣١) مدير مدرسة موزعين في الجانب الأيسر والأيمن لمدينة الموصل وقد قام الباحثان بتقسيم مجتمع البحث الى عينتين لأغراض البناء والتطبيق لمقياس الرضا عن العمل في التربية الرياضية إذ بلغت نسبة عينة البناء ٦٤% من مجتمع البحث وبواقع (٥٦) مدرساً في حين بلغت نسبة عينة التطبيق ٣٦% وبواقع (٣١) مدرساً وقد أعتمد في عملية البناء على عدد من الإجراءات العلمية منها التحليل الأحصائي للفقرات بطريقة الإتساق الداخلي والمجموعات المتطرفة وقد شملت خطوات البناء استكمال المواصفات العلمية للمقياس والمتضمنة صدق الخبراء وصدق البناء والصدق المرتبط بالمحك التجربة الأستطلاعية والثبات وقد تضمن المقياس بصورته النهائية بعد اجراءات البناء على(٢٥) فقرة وتم إعتقاد البدائل ، (دائماً ، أحياناً ، نادراً) .ومن أجل تعزيز القيمة العلمية للبحث وبعد أن أجرى الباحثان جميع الإجراءات العلمية المتعلقة بأعداد مقياس السلوك القيادي وبناء مقياس الرضا عن العمل تم تطبيق كلا المقياسين على أفراد عينة البحث حيث تم توزيع مقياس السلوك القيادي على مدرء المدارس في مركز مدينة الموصل لمقياس السلوك القيادي لدى مدرسي التربية الرياضية بشكل عام وضمن بعدية الأهتمام بالعمل والأهتمام بالعلاقات الإنسانية وكذلك تم توزيع مقياس الرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية على المدرسين في الجانب الأيمن من مركز مدينة الموصل .

وافترض الى :

منهجية البحث و اجراءاته الميدانية :

منهج البحث :

إن طبيعة المشكلة هي التي تحتم على الباحث إتباع المنهج ويعرف المنهج "طريقة يصل بها الانسان الى الحقيقة إن طبيعة (طاهر ، ٩ : ١٩٠) ، وعليه إتبع الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبى المقارنة و الارتباط لملائمته مع طبيعة المشكلة ، "إذ تفيدنا دراسات الإرتباط في معرفة العلاقة بين المتغيرات" (ذوقان و اخرون ، ٢ : ٢٦١) .

مجتمع البحث وعينته :

يتضمن مجتمع البحث مدربي كرة القدم بمحافظة السلمانية الحاصلين على شهادة الاسيوية لفتي (C,B) و البالغ عددهم (٤٢) مدرباً ، وتتضمن عينة البحث (٣٦) مدرباً بعدما استبعد (٦) مدربين بواقع (٣) مدربين لكل فئة، حيث تم الاستعانة بهم للتجربة الاستطلاعية و الاسس العليمة للمقياس وبذلك اصبحت نسبة العينة بالنسبة للمجتمع (٨٥,٧١ %) وهي نسبة عالية قابلة للدراسة .

وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والاجنبية .
- مقياس (الرضا المهني للمدرب) . (ملحق ٢) .
- الدراسات و البحوث السابقة .
- إستمارات تفرغ البيانات .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- راعي الخبراء و المختصين .

- هناك علاقة ذات دلالة معنوية (إحصائية) بين الأسلوب القيادي وكل من السلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبي كرة القدم في أندية الدرجة الممتازة للمجموعة الجنوبية .

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبى المسح والعلاقات الارتباطية ، و اشتملت عينة البحث على لاعبي بعض أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم وتحديداً من أندية (النجف و كربلاء و نطف الجنوب والميناء) ، و كاداة البحث استخدموا مقياس الاسلوب القيادي للمدربين ، الذي قام بأعداده (سليم جواد ١٩٨٧) ويتكون من (٣٠) فقرة توزعت بالتساوي على محورين هما (الاهتمام بالأداء او العمل) و (الاهتمام بالرياضيين أي العلاقات معهم) . و استخدم الباحثون الحقيقية الاحصائية لمعالجة البيانات و توصلوا الى الاستنتاجات الاتية .

١- يتميز مدربي كرة القدم في المنطقة الجنوبية للدوري الممتاز بممارسة أسلوبى القيادة (الاهتمام بالأداء والاهتمام بالعلاقات) مع لاعبيهم .

٢- يتميز لاعبو كرة القدم في المنطقة الجنوبية للدوري الممتاز بالسلوك الجازم والعدوانية منخفضة بكل إبعادها .

٣- وجود علاقة ارتباط دالة (حقيقية) بين الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم والسلوك الجازم للاعبينهم . (الخيكانى و اخرون ، ٤ : ٢١١) .

المقياس المستخدمة في البحث :

بغية التعرف على قيم ومستوى افراد عينة البحث للمتغيرات المبحوثة (السلوك القيادي و الرضا المهني) قام الباحث بحصر شامل للمراجع و المصادر التي يتناولها علم النفس الرياضي و الادارة الرياضية ، والاختبارات و القياس ، قام الباحث باختيار مقياسى الاتية :

مقياس السلوك القيادي (Chelladurai, P, And

35 – 34 : S.D) :

تم حصول على بيانات هذا المقياس من خلال التجربة التي قام بها الباحث في بحثه الموسوم (تأثير برنامج إرشادي لتطوير السلوك القيادي و صنع القرار و كفاءة ادارة الوقت لدى مدربي كرة القدم في محافظة السليمانية) وبعدها تم الاسس العلمية عليها و استخدامها مع العينة المبحوثة ، وان هذا المقياس تم بنائه من قبل (Chelladurai, P, And S.D) التي هي متعدد الأبعاد لتحليل سلوك المدرب ، وكل عبارة أتبع بميزان مكون من خمس نقاط هي (دائماً (٥) ، و معظم الأحيان (٤) ، و بعض الأحيان (٣) ، و نادراً (٢) ، و مطلقاً (١) . و المقياس بتصمن (٥) أبعاد أساسية هي :

- البعد الأول : أسلوب التدريب / إن سلوك المدرب

موجه نحو تطوير أداء اللاعبين ، بتركيز الاهتمام على مطالب التدريب و تعليمات مؤداة و استراتيجيات و خطط و تحديد العلاقة بين أعضاء المجموعة ، و وضع هيكل للتنسيق بين نشاطاتهم ، وهذا البعد يتكون من الفقرات (من ١ إلى ١٣) .

- البعد الثاني : الأسلوب الديمقراطي / وهو سلوك

يفضل مشاركة أكبر عدد من اللاعبين في عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بأهداف المجموعة ، وأساليب العمل ، و الاستراتيجيات ، و خطط النشاط ، وهذا البعد يتكون من الفقرات (من ١٤ إلى ٢٢) .

- البعد الثالث : الأسلوب الدكتاتوري / وهو

سلوك المدرب المتميز بالاستقلالية التامة في عملية إتخاذ القرار و التركيز على السلطة الشخصية ، وهذا البعد يتكون من الفقرات (٢٣ إلى ٢٧) .

- البعد الرابع : أسلوب الدعم الاجتماعي : - وهو

سلوك يتميز بالاهتمام بمصالح اللاعبين ، وفي محاولة لتأمين ظروف جيدة ، و تنمية العلاقات الشخصية بين اللاعبين ، وهذا البعد يتكون من الفقرات (٢٨ إلى ٣٥) .

- البعد الخامس : أسلوب التعزيز الإيجابي : وهو

سلوك يعزز اللاعب بطريقة إيجابية من خلال تقدير و مكافأة الجهد الجيد مادياً أو معنوياً ، وهذا البعد يتكون من الفقرات (٣٦ إلى ٤٠) . (ملحق رقم)

ونظراً لكون المقياس قد أعد باللغة الإنكليزية

وتمت ترجمته من قبل (عزيزي سعدي اسماعيل) في دراسته الموسومة (دراسة مقارنة لأساليب القيادة الإدارية لدى مدربي بعض الألعاب الجماعية في العراق) و طبق على البيئة العربية مما أدى إلى ضرورة إستخراج الأسس العلمية للتأكد من صحة صياغة ووضوح معنى

وبمساعدة فريق العمل المساعد ، وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هي:

- معرفة السلبيات و الصعوبات التي تواجه الباحث.
- الاجابة عن التساؤلات والاستفسارات من قبل المدربين.
- معرفة الوقت المستغرق للأجابة الفقرات .
- استخدام البيانات لإستخراج الاسس العلمية للاختبارات (ثبات الاختبار) .
- الوصول الى البدائل قبل تنفيذ التجربة الرئيسية.

الاسس العلمية لمقياس الرضا المهني :

بغية التأكد من اسس العلمية للمقياس قام الباحثان بتحقيق من ذلك :

صدق المقياس :

تم التأكد عن صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى ، إذ تم توزيع المقياس على عدد من المختصين في مجال علم النفس و الادارة الرياضية الملحق (١) ، بهدف معرفة صلاحية استخدام المقياس لقياس المتغير وبعد جمع الاستمارات بدوا المختصين صلاحية المقياس و استخدامها وبذلك التأكد عن صدق الاستمارة .

ثبات المقياس :

اعتمد الباحثان على طريقة تطبيق الاختبار و اعادة الاختبارته لإستخراج ثبات المقياس ، إذ تم الاعتماد على نتائج التجربة الاستطلاعية كقياس الاول و بعد مرور (٣٠) يوماً تم تطبيق المقياس على نفس العينة وتم إيجاد ثبات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط

فقرات المقياس المرشح للتطبيق . (اسماعيل ، ٢٠٠٤ ، ٢٧ - ٢٨) .

مقياس الرضا المهني : (Jong Ceha) (kim:21.151) .

تكون المقياس من (٢٨) عبارة يقيس الرضا المهني للمدرب الرياضي تم بناءه من قبل (ليكارت) وتم تعريبها من قبل كربيح محمد في دراسته الموسومة (الرضا الوظيفي وعلاقتها بالاحترق النفسي للمدربين - دراسة ميدانية لمدربي كرة القدم - صنف أكابر - بولاية ورقلة) (محمد، ١٤٤، ٢٠١٠-٢٠٢) ، و تتراوح درجات المقياس من (١ الى ٥) و تقيس الرضا للمدربين من خلال العوامل الوظيفية التالية :-

- العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين وتشتم للعبارات فقرة (١ الى ٦) .
- الامان في العمل تشتمل فقرة (٧ الى ١٢) .
- الراتب و العلاوات وتشتمل العبارات تشتمل فقرة (١٣ الى ١٧) .
- الترقية و التقدم في العمل وتشتمل فقرة (١٨ الى ٢٢) .
- ظروف العمل وتشتمل فقرة (٢٣ الى ٢٨) . (كربيح ، ٢٠١٠ ، ١٤٥ - ١٤٦)

التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياسين على عينة قوامها (٦) مدرباً بواقع (٣ مردباً لفئة C) و(٣ مردباً لفئة B) في يوم الاربعاء المصادف (٢٠ / ٩ / ٢٠١٧) ، وكان اختيار عينة التجربة الاستطلاعية بطريقة العشوائية ،

المقياس حوالي (٦٠) دقيقة وروعي فيها جميع الامور الخاصة والأجواء الملائمة للأجابة على المقياس.

الوسائل الاحصائية:

عن طريق برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

- الوسط الحسابي .
- النسبة النوية.
- معامل ارتباط بسيط (بيرسون) .
- الانحراف المعياري.
- T-test .

بيرسون بعد التطبيقين و قد بلغت قيمة الارتباط الرضا المهني (٠,٩٤٣) تحت نسبة الخطاء (٠,٠١) .

التجربة الرئيسية :

بعد استكمال كافة المستلزمات العلمية للمقياس وتهيئة الجو المناسب لاجابة عينة البحث قام الباحثان بتنفيذ التجربة الرئيسية في يوم الاربعاء المصادف (٢٥ / ١٠ / ٢٠١٧) على العينة المشموله بالبحث والتي بلغت (٣٦) مدربا بواقع (١٢) مدربا لفئة (B) و (٢٤) مدربا لفئة (C) ، و من خلال توزيع استمارة مقياس المستخدمة في البحث وبلغ مدة الاجابة عن

عرض النتائج و مناقشتها:

عرض ومناقشة لمقارنة فروق السلوك القيادي لدى مدربي كرة القدم بين فئتي (B) و (C) بمحافظة السلیمانية :

الجدول (١)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك القيادي لدى مدربي كرة القدم بين فئتي (B) و (C) في محافظة السلیمانية وقيمة (ت) المحسوبة و الدلالة و الفرق

الفرق	الدلالة	قيمة ت المحسوبة	ع±	س-	عينة
*معنوي	٠,٠٠٤	١٠,٥٦٩	٦,٢٨٦	١٥٥,٩٥٨	مدربوا فئة (C)
			٥,٢٥٧	١٥١,٠٠٠	مدربوا فئة (B)

يعزو الباحثان وجود هذا الفرق الى وجود الدافع لدى فئة (C) كونهم حصلوا على شهادة الاسيوية ويسلكون مهنة المدرب ويعملون نحو التفوق والمزيد من التفوق و لديهم قوة الدافع من اجل الوصول الى مرتبة اعلى نحو تطوير نفسهم وتطوير قدراتهم ومعلوماتهم ويتمسكون بأهدافهم ، ولا يقنع بمكاسبه الحالية ولكن يسعى الي مزيد من المكاسب في إطار الإمكانيات المتاحة واستثمارها لأبعد مدى ، ويشير (سكر ، ١٧ : ١٩) " الدافع الذي يوجد عند المدربين

كما ظهر من الجدول (١) ان الوسط الحسابي لمدربوا فئة (C) (١٥٥,٩٥٨) وبتانحراف معياري (٦,٢٨٦) ، وتبلغ الوسط الحسابي لمدربوا فئة (B) تبلغ (١٥١,٠٠٠) وبتانحراف معياري (٥,٢٥٧) و تبلغ قيمة (ت المحسوبة) (١٠,٥٦٩) ، فقد نلاحظ فرق معنوي لسلوك القيادي بين فئتي (B) و (C) لدى مدربي كرة القدم في محافظة السلیمانية و لصالح فئة (C) من خلال مقارنة الدلالة بنالنسبة الخطاء (٠,٠٠٤).

الدافعية يسعى لتطوير إمكانياته التدريبية وازدياد معلوماته النظرية و فضلاً إلى طموحه هو الإصرار والأمل وهدفه المزيد من الإنتصارات والنتائج الجيدة له".

الذي يتم اعتزالهم للممارسة في نوع النشاط الرياضي التخصص ونظراً لما لهم من خبرات مكتسبة خلال فترات الممارسة و المستوى والذي وصله" ، ويشير (علاوي ، ١٣ : ٢١) ايضاً " دائماً المدرب ذو صاحب

عرض العلاقة بين السلوك القيادي و الرضا المهني لمدربي كرة القدم في محافظة السليمانية وتحليها ومناقشتها :

الجدول (٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعلاقة السلوك القيادي و الرضا المهني وقيمة (ر) المحتسبة ودلالة الارتباط بين مدربي كرة القدم في محافظة السليمانية

المتغيرات	الفئة	س-	ع±	قيمة ر المحسوبة	الدلالة	العلاقة
السلوك القيادي	C	١٥٥,٩٥٨	٦,٢٨٦	٠,٢٠١	٠,٣٤٧	غير معنوي
الرضا المهني	C	٩٠,٦٢٥	٢,٨١٠			
السلوك القيادي	B	١٥١,٠٠٠	٥,٢٥٧	-٠,٤٠٠	٠,١٩٨	غير معنوي
الرضا المهني	B	٨٨,١٦٦	٠,٣٨٩			

للسلوك القيادي و الرضا المهني من خلال مقارنة الدلالة بالنسبة الخطأ .

يعزو الباحثان عدم وجود علاقة بين المتغيرين المبحوثين الى ان المدرب هو بمثابة القائد في ضوء طبيعة عمله الرياضي الذي يرتبط بمحاولة التوجيه و التأثير على سلوك الفريق بمختلف الطرق و الوسائل التربوية والادارية و الفنية دون النظر الى المعوقات و الصعوبات المادية والمعنوية التي يواجهها في مهنته طوال عمله في المؤسسات الرياضية و يستم بعزيمة و الصبر و لا يستلم في المواقف الذي يواجه مهنته ، اذ يشيران (الصليبي ، ١٦ : ٦٩) " المدربين القيادين لا يصابون بالملل و او الكلل بالتعامل مع القضايا الصغيرة هؤلاء الاشخاص يعرفون الصواب من الخطأ كلما لديهم القدرة على التفرقة ما هو بالفعل وما هو مجرد متع ، ويشير (عبد الخالق ، ٧ : ١٦) " فالمدرّب

كما ظهر من الجدول (٢) ان الوسط الحسابي للسلوك القيادي لمدرّبوا فئة (C) (١٥٥,٩٥٨) و بانحراف معياري (٦,٢٨)، و تبلغ الوسط الحسابي لرضا المهني لمدرّبوا فئة (C) (٩٠,٦٢٥) و بانحراف معياري (٢,٧٥) و تبلغ قيمة (ر المحسوبة) (٠,٢٠١) و بدلالة (٠,٣٤٧) و نلاحظ عدم وجود ارتباط معنوي بين السلوك القيادي و الرضا المهني، و تبلغ وسط الحسابي لسلوك القيادي لدى مدرّبوا فئة (B) (١٥١,٠٠٠) و بانحراف معياري (٥,٢٥٧) و تبلغ قيمة (المحسوبة) (-٠,٤٠٠) و بدلالة (٠,١٩٨) و تبلغ الوسط الحسابي لرضا المهني لمدرّبوا فئة (B) (٨٨,١٦٦) و بانحراف معياري (٠,٣٨٩) و تبلغ قيمة (ر المحسوبة) (-٠,٤٠٠) و بدلالة (٠,١٩٨) و نلاحظ عدم وجود ارتباط معنوي بين فئة (C) و فئة (B)

المراجع

- ١- اسامة كامل راتب: الاعداد النفسية علم نفس الرياضة المفاهيم - التطبيقات - دار الفكر العربي - القاهرة - ٢٠٠٠.
- ٢- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته - وأساليبه - ط - ٥ دار الفكر العربي - عمان ١٩٩٦.
- ٣- حامد بدر : الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بكلية الإدارة والأقتصاد والعلوم السياسية - جامعة الكويت - مجلة العلوم الاجتماعية - العدد ٣ - السنة الحادية عشره - ١٩٨٣.
- ٤- عامر سعيد جاسم الخيكاني : الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم - بحث منشور - مجلة علوم التربية البدنية - جامعة البابل - العدد التاسع - المجلد الاول - ٢٠٠٨ - .
- ٥- عبد الرحمن عدس : علم النفس التربوي - الاردن - دار الفكر للطباعة والنشر - ١٩٩٨ .
- ٦- بشير محمد عربيات : إدارة الصفوف وتنظيم بينة التعلم - الطبعة الأولى - عمان - دار الثقافة للنشر والتوزيع - ٢٠٠٧ .
- ٧- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات- تطبيقات - الطبعة التاسعة - الاسكندرية، - ١٩٩٩
- ٨- عزيز سعدي اسماعيل : دراسة مقارنة لأساليب القيادة الإدارية لدى مدربي بعض الألعاب الجماعية في العراق - رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد - ٢٠٠٤ .

بالرغم من إدراكه وإطلاعه على أحدث المنتجات العلمية في حقل اختصاصه فهناك عوامل أخرى مثل (حب المهنة و الصبر و الإصرار و تحمل المسؤولية في المواقف المختلفة) لها نفس الوزن أو تزيد أهميتها بالنسبة للنجاح في مهنته .

الاستنتاجات و التوصيات :

الاستنتاجات :

- يتمتع مدربي فئتي (C) و (B) بدرجة معينة من السلوك القيادي و الرضا المهني في محافظة السليمانية.
- ظهور فرق معنوي لسلوك القيادي بين فئتي (C) و (B) لدى مدربي كرة القدم في محافظة السليمانية و لصالح فئة (C) .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك القيادي و الرضا المهني وفق الفئات (C) و (B) الاسيوية لدى مدربي كرة القدم في محافظة السليمانية .

التوصيات :

- عمل الاداريين على زيادة الدعم و التشجيع لمدربيهم من اجل تقوية سلوكهم القيادي ايجابية أكثر لما لذلك من اثار في تحسين جودة أداء الفريق .
- التأكيد على توفير جميع المتطلبات اللازمة التي تسهم في زيادة الحافز للعمل للشعور بالرضا العالي من خلال النواتج الايجابية التي تقابل العمل الذي يؤديه .
- يقترح الباحثان إجراء دراسات متشابهة و على متغيرات اخرى من اجل التوسيع و فهم عملية الادارية و النفسية من قبل المدربين .

- ٩- على جواد طاهر: منهج البحث الادبي - ط ١ - مطبعة الديواني - بغداد - ١٩٨٦ .
- ١٠- كريبع محمد : الرضا الوظيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المدربين - دراسة ميدانية لمدربي كرة القدم-صنف أكابر - بولاية ورقلة - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم التربية البدنية والرياضية - رسالة ماجستير - جامعة محمد خيضر - بسكرة - (٢٠١٠) .
- ١١- محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية - ط ٢ - مركز الكتاب للنشر-القاهرة-٢٠٠٥ .
- ١٢- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين - ط ١ - مركز كتاب للنشر - القاهرة - ١٩٩٨ .
- ١٣- محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي - القاهرة - دار الفكر العربي-٢٠٠٢ .
- ١٤- محمد محروس الشناوي :العملية الارشادية- دار غريب للطباعة والنشر -القاهرة - ١٩٩٤ .
- ١٥- مصطفى باهي و سمير جاد : سيكولوجية الاداء الرياضي - ط ١ مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة - ٢٠٠٦ .
- ١٦- محمود عيد المسلم الصليبي: الجودة الشاملة و انماط القيادة التربوية - الطبعة الاولى - دار الحامد للنشر والتوزيع - عمان - ٢٠٠٨ .
- ١٧- ناهد رسن سكر : علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية - دار العلمية للنشر و التوزيع - عمان - ٢٠٠٢ .
- ١٨- ناظم شاكر الوتار و نقي حمزة جاسم : السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل : (بحث منشور - مجلة الرافدين للعلوم الرياضية- المجلد ١٢ - العدد ٤٢ - ٢٠٠٦ .
- ١٩- وديع ياسين ونغم محمود : الرضا عن مهنة التربية الرياضية وعلاقته بمستوى الطموح لدى مدربي الألعاب الرياضي في جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية- مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد ٦- العدد ١٨ - جامعة الموصل - ٢٠٠٠ .

المراجع الاجنبية :

- Balai . Bgr . An occupational study of Top satis facton need sadis Faction . Sournal of Exp . Edacational Vol . 32 No 4 . 1964
- Chelladurai, P, And S.D., "Dimension Of Leader Behavior In Sports :Development Of A Leadership Scale, Journal Of Sport Psychology, Vol. 2, 1980 ,PP 34 – 45
- Moradi , M.R , Studying the Relaitonship between Coaches' leadership style with players' grup chesion basketball teams of iraniam premier leagu clubs. MA thesis , physical education and sports Scince filed , TarbiatModrres University 2004.

Abstract

The relationship between the Leadership behavior and Occupation Satisfaction for Coaches (C) , (B) of Category Football Teams In the Province of Sulaymaniyah

Comparison of leadership behavior according to the degree of Asian categories among football coaches in Sulaymaniyah Governorate And their relationship to professional satisfaction

The need of the sports community increases with the passage of time to prepare trainers and leaders to be able to lead their team in full and their impact on the behavior of individuals in order to obtain satisfactory results, and with the belief in this important role of those sports leaders, it is important to find the availability of the principle of satisfaction with work In order to contribute to the completion of professional aspects in the leadership process by increasing motivation towards performance and achieve optimal patterns of leadership behavior that serves the sports community in general and the game of football in particular and due to the lack of study in this area and the urgent need for such The criteria for achieving the objectives of the research, which seeks to solve and explain the basic research problem, which is determined in an attempt to know what is between the leadership behavior of trainers and the comparison between the grades of Asian groups and what is the type of relationship between leadership behavior and professional satisfaction of football coaches according to the Asian groups in the province of Sulaymaniyah The researchers noted that it is necessary to study the nature of the variables investigated in order to provide a new scientific addition in the field of sports work, especially in the game of football. The coaches were selected in the province of Sulaymaniyah, who obtained the Asian certificate for the categories (C, B) and the number of (42) community training for research, and chose the researcher (36) trainers sample of the search after the exclusion of (6) coaches for each category was

removed (3) (85.71%), which is a high percentage that can be studied. The researchers reached the following conclusions:

- The emergence of a significant difference of leadership behavior of the behavior of leadership between categories (B) and (C) football coaches in the province of Sulaymaniyah and for the category (C).
- The enemy of the existence of a significant relationship between leadership behavior and professional satisfaction according to the Asian grades in football coaches in the province of Sulaymaniyah .